

اسرارها ساحرات في القلوب لها
 ولها ولو كنت ادري قصر مدتها
 يا قلب هل من بنات الدهر قبليت
 لم نسفك من حزن الدنيا لاهد
 اعيد نفسي من الشكوى الي البشر
 ابن النبي الي الفضل لا يراخي
 نور الوجاهة مصباح لو قد من
 جز من العالم القدسي همته
 تاج الوزارة طوق الملك خاتمه
 حليف فضل به تدرك الوزارة
 طبيب النوبة فيه عنه يخبرنا
 كبريم نفس على الاحسان قد
 ذات من المصطفى صاغ الله عن
 عظيمة يتقى الجبار سطوتها
 تقضى بسعد ونحس للورق لها
 للطالبين كنوز في انا ملها
 في اصفرها نديار العز منزله
 جرى الغيوب باراء مسددة
 عزت به الدولة الفراء واعند
 عمادها العلم المعروف ناهلها
 لم يترك ظالما غير العيون بها
 اذ يد من عالم تشفى براعته
 للفاضلين سجود حين يسكبها
 كما لميلنا تطوي غياهم
 سطورهات صفت الحبيبت غايبه
 كأنما الفات وقهار قمت
 منسطوب من على الختم الملم بنا
 اذ اراينا المحروف المهملات بها
 قوم تنال الالمان والامان بها

نفت وللعيش صفو في عشياها
 طلت قلوبها قواي لها
 غرسة في الليالي ماعرفناها
 من البرية الاكاث احداها
 بالله والغايي الملهوي مولها
 المعروف خبر بني الدنيا وكها
 نار الكليم التي في الطور ناجها
 يبوء بالعالم الكلي ادناها
 انسان عين المعالي زندها
 فيها تحلى باي الفضل حلها
 بانتم من دوح طوبها
 منها الطباع فعم الناس حدوا
 ورحمة تجمع الناس سواها
 ركية تعرف العباد تقواها
 حكم الخوم الدراري في قضايها
 والزمان عقود من سجايها
 ونفسه فوق هام الخيم مسعاها
 مثل السهام فلا تحطى رماياها
 حتى ملا الارض قسطا عدل كرها
 اكسرها ابن دارها
 اذ لا تجاري بما تجديه مرضاها
 مرضى قلوب الورى نفت لهاها
 كان سر المصافيها فالقهاها
 اذا صالفة فيه نشرناها
 واي جيبش وعنى بالورد لقاها
 على الاعادي رماها قد هزها
 كان راءتها قصب سلناها
 فودنا بالاناس لو نطقناها
 واخرون بها تلقى منا باها

سورة
مغنية

وقف على منزل بالخييف سباله
 معاهد طابا امسيت عامها
 ووب ليل بخضت الظلام كما
 جون كخطي به الافاق قد خفت
 تبدوا نجوم فلم تبصر لظلمت
 هوت بنا فيه عيس كالجيا سباله
 ركاش كروف ركبت جماله
 انعام حين حكمت روح النعام اذا
 حتى ترنا على الدار التي شرفت
 فها رضنا بدور من فوارسها
 ضيفا هم غيرنا لانريد قري
 ما كان يجدي ولا يفي السركون
 من لي بوصول قنائة دون مظهر
 غيرة هي شمع الكهيا لها
 فيها من احسن كثر لا يبر وكذا
 تكاد ترشح نورها لكل اخضرت
 كأنها البرزخاها فارضها
 قد صاعقا الله من نور فارتها
 محجوبة لا ينال الوهم رويتها
 قد معتريا اسود مثل اعينها
 لو تمسك الروح محجوبين نظر
 اذا على حيتهم من الحيا وقعت
 وان نفس صبح عن لطي شفق
 حروا عليها نواع الورق بيختر
 تزهوي لفرش اليها كل سفر
 بين القلوب وعينيهما مضى قسم
 وبالجمل على اهل الهوى صلفت
 للها ايام هوبا لعقيق وارت
 اوقات النس كان الير اغفلها

دنيا

سارها